ملابس يابانية
مكيفة الهواء لمقاومة حرارة الصيف

بهرا. متابعات

قد تبدو الملابس ذاتية التبريد إحدى مواد الخيال العلمي ولكن بالنسبة لإحدى الشركات اليابانية فانها لا تعد تجارة رائجة فحسب وانما وسيلة لمساعدة البيئة أيضا.

وقال هيروشي اشياجا المسؤول التنفيذي لشركة "كوتشو فوكو" والتي تعني حرفي "الملابس مكيفة الهواء" ان القمصان والسترات التي تصنعها الشركة تبقي مرتديها في حالة مريحة حتى في درجات الحرارة اللافحة مع استخدام واحد على خمسين من طاقة مكيف هواء صغير الحجم.

واضاف "حتى الان تكييف الهواء يعني ضمنا تبريد الحجرة بأكملها. الان نستطيع تبريد الجسم فقط".

وحيكت مروحتان صغيرتان خلف كل ثوب وزودت ببطارية جيب قابلة للشحن توزع الهواء على كل انحاء جسم مرتدي السترة وتبخر العرق وتخفض درجات الحرارة وهو امر يخفف من رطوبة منتصف الصيف ودرجات الحرارة التي ارتفعت الى مستويات قياسية خلال الايام الاخيرة في اليابان.

وتعرض الملابس المكيفة الهواء بسعر ١١ الف ين (٩٦ دولارا) وتباع على الانترنت وعند باعة تجزئة محدودين في عشرة طرز وبتشكيلة مختلفة من الالوان.

وباعت الشركة نحو ٥٥٠٠ قطعة منذ عرضها للبيع قبل ثلاث سنوات معظمها لعمال مصانع.

ولكن مهما كانت برودة الملابس فمن غير المرجح ان تلقى رواجا في اي وقت قريب وذلك لان المراوح تنفخ الملابس بالهواء مما يعطي مرتديها مظهرا خادعا.

القرص المدمج يحتفل بيوبيله الفضي

بهرا. متابعات

خمس وعشرون سنة مرت على خروج اول قرص مدمج في ١٧ آب ١٩٨٢ من مصنع مجموعة فيليبس للمنتوجات الالكترونية في هانوفر (المانيا) مطلقا ثورة حقيقية لم يكن احد يتوقعها في عالم الموسيقى.

وقال بيت كرامر المهندس الذي شارك في تطوير القرص المدمج "لم يخطر لنا يوما في نهاية السبعينات ومطلع الثمانينات ان الصناعات الترفيهية والمعلوماتية ستختار ذات يوم القرص المدمج لتخزين حجم متزايد من البرامج والافلام".

وحل القرص المدمج منذ التسعينات محل الاسطوانات قبل ان يتسع نطاق استخدامه الى تطبيقات جديدة مثل اقراص تخزين المعلومات والبرامج والافلام "دي في دي". وتم بيع مئتي مليار قرص مدمج خلال ٢٥ عاما.

وروى بول سولفلد المتحدث باسم المنظمة الهولندية للصناعة الترفيهية (ان في بي آي) "بدأ الامر على نطاق محدود مثل معظم الثورات".

والفكرة الاساسية التي انطلقت منها فيليبس كانت تقتصر على تطوير تسجيلات رقمية للصور فابتكرت المجموعة قرصا مدمجا ذهبي اللون بحجم الاسطوانة الموسيقية التقليدية، غير انه لم يلق اقبالا شعبيا.

وحث هذا الفشل التجاري مهندسي فيليبس على تصميم قرص اصغر حجما مخصص للصوت حصرا، فكانت ولادة القرص المدمج او الاسطوانة المدمجة.

وكانت انطلاقة القرص المدمج متواضعة اذ اقتصرت على اسطوانة "ذو فيزيتورز" لفرقة "آبا" الموسيقية، احدى اشهر فرق شركة بوليغرام، العلامة التابعة لمجموعة فيليبس، وتسجيل لسيمفونية الألب للموسيقار ريتشارد شتراوس بقيادة قائد الاوركسترا هربرت فون كارايان. ولم تنتج فيليبس عند اطلاق ابتكارها سوى ٢٠٠ تسجيل على قرص مدمج معظمها معزوفات كلاسيكية تتوجه من حيث نوعيتها الصوتية الفائقة الى جمهور من هواة الموسيقى الكلاسيكية.

وابدى جمهور الموسيقى الكلاسيكية في بادئ الامر حماسة اكبر من محبي موسيقى الروك والبوب وتوقعت شركة فيليبس ان يقبلوا اكثر على شراء الاقراص المدمجة الاعلى كلفة من الاسطوانات التقليدية واجهزة قراءتها التي بلغت اسعار نماذجها الاولى ما يوازي حاليا ١٥٠٠ يورو. ومن المعروف ان التسجيلات على الاقراص المدمجة تتمتع بدقة صوتية فائقة تمكن من تمييز تفاصيل صوتية لا تسمع على الاسطوانات التقليدية.

واوضح فرانك فان دن بيرغ احد افراد فريق بوليغرام المكلف تطوير الاقراص المدمجة ان "احد التسجيلات الاولى لعازف البيانو التشيلي كلاوديو اراو لعلامة بوليغرام تظهر انه يلهث ويدمدم وهو يعزف. لا يمكن سماع هذا على الاسطوانات، لكن الصوت نقي على الاقراص المدمجة".

وكانت انطلاقة الاقراص المدمجة بطيئة حتى ١٩٨٥ حين اصدرت فرقة داير سترايتس، احدى اشهر الفرق في تلك الفترة، اول اسطوانة مسجلة حصرا على اقراص مدمجة بعنوان "براذرز اين ارمز".

وبيعت اكثر من مليون نسخة من هذه الأسطوانة، وبنجاحها تكرس القرص المدمج كتجسيد لمستقبل الموسيقى المسجلة.وقال سولفلد "حققت المبيعات في نهاية الثمانينات ارتفاعا قويا بلغ ذروته عام١٩٩١، وهي منذ ذلك التاريخ في تراجع".

ومع انتشار مواقع تنزيل الموسيقى عن الانترنت واجهزة تخزين الموسيقى الرقمية "ام بي ثري" وغيرها من التجهيزات الرائجة لقراءة الموسيقى الرقمية مثل جهاز "آي بود"، يشك البعض في ان يبلغ القرص المدمج سنته الثلاثين.

وفيما تتراجع مبيعات الاقراص المدمجة، تسجل مبيعات الموسيقى الرقمية نموا سريعا يتوقع الاتحاد الدولي لصناعة التسجيلات الصوتية ان يصل الى ربع مبيعات الموسيقى بحلول العام ٢٠١٠.

إكسسوارات من "إتش بي" لزيادة الإنتاجية والترفيه

بهرا. وكالات

أعلنت "إتش بي" الشرق الأوسط عن طرحها لأحدث الإكسسوارات للموسم الجديد الخاصة بأجهزة الكمبيوتر الدفتري والمكتبي.

وقالت إلينا دانتشي مديرة المنتجات الاستهلاكية في مجموعة الأنظمة الشخصية في "إتش بي" الشرق الأوسط "تسعى إتش بي إلى توفير أحدث الإكسسوارات للعملاء لكي يصبح استخدامهم لأجهزة الكمبيوتر أسهل وأكثر كفاءة في كل الأوقات، في العمل وفي المنزل. ولقد طورت إكسسوارات إتش بي لتمكن المستخدمين من تخزين حجم كبير من المعلومات وتحقيق إنجازات أكثر".

و صممت الإكسسوارات بطريقة مبتكرة تضمن للمستخدمين الحصول على كل متطلباتهم في أجهزة الكمبيوتر مثل زيادة سعة تخزين البيانات وسهولة تنظيم الملفات، لتحسين أداء الجهاز والحصول على تجربة أفضل.

وتضم هذه الإكسسوارات قاعدة "كويك دوك" تمكن المستخدمين من تثبيت الجهاز عليها والاتصال بكل الوحدات المتصلة مما يسهل على مستخدمي الجهاز دمج الكمبيوتر الدفتري الخاص بهم مع الحلول الترفيهية الأخرى الموجودة في المنازل بطريقة بسيطة.

وأصبح بإمكان المستهلكين أن يطوروا أسلوب حياتهم المتنقل بشكل مستمر، عن طريق استخدام الشاشات الواسعة، والاتصال بالانترنت والطابعات أو الاتصال أيضا بأجهزة التلفاز الخاصة بهم وبالأنظمة السمعية.

وتعد قاعدة "إتش بي" الخاصة بأجهزة الكمبيوتر الدفترية "اكس بي ٣٠٠٠" الحل المثالي للراحة والتنظيم في المنزل والعمل حيث يمكن للمستخدمين بفضل تصميمها المريح تحريك الجهاز بطرق مختلفة سواء كان ذلك للعمل أو للعرض أو لمشاهدة الأفلام والصور مع الأصدقاء.

ويساعد حجم القاعدة المضغوط المزود بكيبل وحيد، على إبقائها على اتصال مع الانترنت والشبكات ومصادر الطاقة الكهربائية والوحدات الملحقة وفي الوقت نفسه يوفر في المساحة ويقلل من فوضى المكاتب. وتتميز القاعدة بغلاف خارجي فضي أملس لامع تم تصميمه بشكل يناسب تقنية "إيمبرينت" المتوفرة في أجهزة "إتش بي" الدفترية لكي يبدو مظهره جميلا في المنزل كما هو في المكتب.

وتدعم أجهزة "إتش بي" الدفترية الترفيهية الحديثة مكبرات الصوت "ألتيك لانسينغ" التي تصدر صوت ستيريو مؤثرا يمكن مستخدمي الجهاز من التمتع بمشاهدة الأفلام وسماع الموسيقى.

فينيكس يبحث عن الجراثيم في المريخ

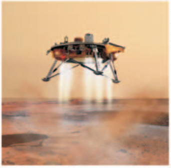

بهرا. وكالات

اطلقت وكالة الفضاء الاميركية (ناسا) السبت المسبار "فينيكس" الذي سيحفر لاول مرة في الارضية المجمدة للمناطق القطبية على كوكب المريخ في محاولة لاكتشاف آثار حياة جرثومية سالفة او حالية.

وانطلق الصاروخ دلتا ٢ المؤلف من ثلاث طبقات من قاعدة الاطلاق في كاب كانافيرال في فلوريدا. وبعد ١٠ دقائق وضع المسبار في مدار كوكب الارض حيث يتوقع ان يبقى لحوالى ثمانين دقيقة قبل ان ينطلق ليقطع مسافة ٦٨٠ مليون كلم وصولا الى المريخ حيث سيحط على القطب الشمالي للكوكب الاحمر في ٢٥ ايار ٢٠٠٨.وكان من المقرر ان يتم هذا الاطلاق في الثالث من اب لكنه تأجل لمدة ٢٤ ساعة بسبب سوء الاحوال الجوية الذي اخر استعدادات الاطلاق. وتبلغ تكلفة هذه المهمة التي اطلقت في ٢٠٠٢ نحو ٤٢٠ مليون دولار بما فيها عملية الاطلاق. ومن المقرر ان تستمر المهمة ثلاثة اشهر.

وقبل عملية الاطلاق قال بيتر سميث من جامعة اريزونا المسؤول الرئيسي عن المهمة ان "معداتنا مصممة خصيصا لكشف دلائل على ذوبان الجليد وتحديد ما اذا كانت هذه المنطقة القطبية الواسعة على كوكب المريخ بيئة خصبة لتكاثر الجراثيم". وعندما يحط المسبار على سطح الكوكب الاحمر سينشر ذراعا طولها ٢,٥ مترا قادرة على الحفر على عمق متر واحد. ويأمل العلماء في ان يكتشف الرجل الآلي (روبوت) جليدا في الطبقات الجوفية للكوكب الاحمر.

وكانت مركبة الاستكشاف الاميركية "مارس اوديسي" اكتشفت في ٢٠٠٢ كميات كبيرة من الهيدروجين على سطح المريخ وهذا يؤكد الفرضية التي تقول بان مساحات شاسعة من هذا الكوكب بما فيها سهوله القطبية تحتوي على مياه متجمدة على عمق اقل من متر.

كما عثر روبوتا "اوبورتيونيتي" و"سبيريت" الاميركيان اللذان يواصلان منذ اكثر من عامين استكشاف سطح المريخ، على دلائل تشير الى وجود مياه.

وتستطيع هذه المعدات، من خلال تحليل تركيبة الارضية المجمدة، العثور على ذرات كربون وهيدروجين، وهما العنصران الاساسيان للحياة، ومركبات كيميائية اخرى وتحديد من خلال ذلك ما اذا كان او لا يزال هناك نوع من الحياة البدائية على المريخ. كما سيكون فينيكس مجهزا بكاميرا ومسبار منصوبين على ذراعه الالية القادرة على تحليل ارض الكوكب والجليد الذي تحتوي عليه.

وستأخذ الذراع عينات بواسطة آلتين احداهما قادرة على كشف اي مادة قابلة للتبخر مثل المياه والمواد الكيميائية التي تحتوي على كربون. كما سيجهز فينيكس بجهاز رصد جوي يقيس كمية المياه والغبار في الجو. ويتوقع ان يقوم المسبار بهذه المهمة في درجات حرارة تتراوح ما بين ٧٣ الى ٣٣ درجة مئوية تحت الصفر. وتقدر نسبة نجاح المهمات الـ ١٤ الروسية والاميركية واليابانية والاوروبية التي اطلقت منذ ١٩٨٨ بـ ٥٠%.

ومثل مركبات الاستكشاف السابقة سيستخدم فينيكس درعا حرارية لتخفيف سرعته عند دخوله الغلاف الجوي لكوكب المريخ وبعد ذلك مظلة اسرع من الصوت لابطاء سرعته الى ٢١٠ كيلومترات في الساعة. ويزن المسبار الذي صنعته مجموعة "لوكهيد مارتن" ٣٥٠ كلغ منها ٥٥ كلغ من المعدات العلمية.

* * *

يوميات اقتصادية

تحرير: غازي المنشداوي

استغلال نفط العراق

لا شك ان ارض العراق تحوي الكثير من الموارد الطبيعية المكتشفة وغير المكتشفة واهم الثروات الطبيعية الماثلة في الواقع الاقتصادي بالعراق هي ما تعرف بـ "الثروة الهايدروكاربونية" والتي تشمل "النفط والغاز" والمتواجدان بكثرة في مناطق متفرقة من البلاد ومن المعلوم ان للثروة الهايدروكاربونية اهمية قصوى للشعب العراقي خلال المدة الماضية وفي الوقت الحاضر ايضا كونها المصدر الرئيسي لمعيشة افراده وتلبيتها لمتطلبات التنمية والتطور ومواكبة عجلة الزمن المتسارع في احداثه التقنية والفنية علاوة على ذلك فان المختصين في مجال صناعة النفط والغاز يضعون نظرياتهم على اساس ان هذا القطاع متعدد الجوانب من حيث التعامل معه او الادارة التي تلعب دورا اساسيا في توجيه عمليات استثماره ومن هذه الجوانب هو الجانب السياسي فمعظم الدول النفطية شهدت احداثا سياسية لافتة للنظر ومنها العراق الذي توالت فيه منعطفات سياسية متعددة وذلك منذ اكتشاف النفط فيه قبل اكثر من مئة عام لاول مرة لذا وجهت الدول الرأسمالية العالمية انظارها اليه بدءا من بريطانيا وانتهاءا بالولايات المتحدة الان ولم يقف الامر عند هذا الحد بل تعدى الى ربط السياسة الخاجية للعراق بحركة السياسة العامة للادارة للدول التي قامت باحتلاله كما يحدث الان فما اشبه اليوم بالامس حيث سلطة الاحتلال الاميركي اخذت تتبنى اولويات غير واقعية تعتمد الجانب السياسي غير العملي بالنسبة للاصلاح الاقتصادي المتمثل بالعناية بالقطاع النفطي خصوصا عندما تبنت تقييما غير مناسب للاوضاع التي اعقبت عام ٢٠٠٣ وما بعدها حيث روجت الادارة الاميركية في العراق الى ان البلد يمر بوضع جديد ومثالي وقد ولد هذا الوضع ليعيش العراقيون حياة خيالية لم يحلم بها الشعب العراقي قبل ذلك فقد صورتها سلطة الاحتلال بصورة مشاريع كبيرة مطموحة بعيدة المدى وفي الحقيقة كانت الامور تسير بتطور سلبي مغاير للصورة التي رسمتها واخذت تطرح اولويات من نوع اخر، فالتعامل مع النفط العراقي ما زال يكتنفه الغموض وبقية الموارد الطبيعية لا تزال مجهولة المصير بعد ان اخذت احوال العراق تتدحرج في قضايا السياسة الداخلية لقوات الاحتلال وكذلك سياسة اميركا في المنطقة واخذت الخطابات تنحرف شيئا فشيئا الى اهمية خلق تماسك وطني بين العراقيين بما يؤمن برامج التطور الاقتصادي والاستفادة من موارد الثروة الوطنية وانتهت الامور الى خطابات سياسية جديدة كتوزيع العائدات النفطية على التقسيمات الجديدة من الجسد العراقي والتي ستتمثل بالاقاليم طبعا على حساب النظر لركائز الاقتصاد العراقي من الجانب العملي المهم والذي يكفل استثمار امثل ووطني يحقق صناعة نفطية متصاعدة في مستوياتها يأخذ ضمن اولوياته الاصلاحات الهيكلية للاقتصاد العراقي بخطط ومناهج متنامية وينهي معاناة الشعب العراقي في تخلفه عن الركب العالمي المتصارع وسرعة توظيف التكنولوجيا الحديثة وتوظيفها لخدمة الحياة اليومية وبصورة يعيش فيه العراقيون بسعادة واستقرار.

اقتصاديون يحددون الاسباب الحقيقية وراء ارتفاع نسبة البطالة في العراق

فيما تتباين التقارير الاقتصادية الصادرة من العراق عن ارتفاع نسبة البطالة فأن بعض المؤسسات الحكومية الاقتصادية في البلد قد حددت هذه النسبة بـ "٣٥%" من قوة العمل وان غالبيتهم من حملة الشهادات الجامعية بل من حملة الشهادات العليا ايضا.

وعزا خبراء اقتصاديون ارتفاع نسبة البطالة في العراق الى عدة اسباب منها اغلاق العديد من المصانع والمنشآت الصناعية ابوابها وتزامن ذلك مع سياسة الخصخصة الموجهة للقطاع العام والنتائج السلبية المباشرة على مستلزمات وشورط العمل وعرقلة وتخريب الدورة الانتاجية الاقتصادية السلمية.

ويؤكد الدكتور سامي عبد الجبار الألوسي خبير اقتصادي في الدراسات الاقتصادية بأن التعليم يحظى بأهمية اقتصادية كبيرة نظرا لصلته المباشرة وغير المباشرة بالتنمية الاقتصادية والاجتماعية وبذلك يعد الانفاق على التعليم استثمارا رأسماليا يسهم في زيادة الطاقات الانتاجية طالما ان القدرات المكتسبة جراء عملية التعليم والتدريب والتأهيل العلمي ليست مجانية انما ذات كلفة تمثل في جوهرها استثمارا في رأس المال البشري الذي لا يقل اهمية عن رأس المال المادي في عملية التنمية. واوضح الالوسي بأن هناك حالة من التناقض بين تطور التعليم في العراق وزيادة عدد الخريجين من ناحية وارتفاع معدلات البطالة وشمولها للمتعلمين وبضمنهم خريجي الجامعات حيث تشير احصاءات اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغرب اسيا الى ان نسبة البطالة في العراق قد وصلت الى ٤٠% من قوة العمل بينما تقدرها وزارة التخطيط والتعاون الانمائي بحدود ٥٣% من قوة العمل فيما تصل بطالة الشباب الى ٩٠% والتي تزداد بشكل يومي خصوصا خريجي الجامعات والكليات الاهلية العراقية. ولفت الآلوسي الى ظاهرة اخرى رافقت الانتشار الواسع للبطالة بين الخريجين والتي تتمثل في زيادة اعداد المقبولين في الجامعات والكليات الاهلية من "٣٠٦٦٦" طالب وطالبة الى "٧٤٦٨٨" طالب وطالبة خلال العشر سنوات الماضية ما ادى الى زيادة عدد الخريجين من "٢٢٥٨٥" طالب وطالبة الى "٣٦٢٣٣" طالب وطالبة خلال الفترة السابقة واذا ما عرفنا بان خبراء الاقتصاد يؤكدون على ان انتاجية العامل الامي ترتفع بنسبة ٣٠% بعد عام واحد من الدراسة الابتدائية و ٦٠٠% بعد الدراسة الجامعية يمكن ان نتصور حجم الخسارة والهدر الذي يتكبده الاقتصاد العراقي وفرص التنمية الضائعة جراء عدم تشغيل هؤلاء الخريجين والاستفادة من مؤهلاتهم العلمية. وأشار الدكتور الآلوسي الى النتائج السلبية لبطالة الخريجين والتي ادت الى خلق حالة من الاحباط واليأس بين صفوفهم وافقدت التعليم لأهميته الامر الذي دفع بالالاف من الخريجين الى الهجرة الى دول اخرى للعمل فيها، وتعرض المجتمع والاقتصاد العراقي الى هدر موارده وطاقاته الانتاجية.

واكد ان معالجة مشكلة بطالة الخريجين بقدر ارتباطها بسياسات التعليم العالي في العراق والمناهج التعليمية وحاجات سوق العمل فأنها ترتبط اكثر بعميلة الاصلاح الاقتصادي واعتماد سياسات اقتصادية كلية مستقرة من اجل توافر بيئة ملائمة للنمو والعمل.

ورأى الخبير الاقتصادي شاكر العمري ان من المشاكل المزمنة التي كانت وما زالت تواجه الباحثين والمخططين في العراق مشكلة نقص البيانات الاحصائية واحتكارها من قبل جهة مركزية واحدة يصعب الحصول على المعلومات منها بسبب معوقات امنية وقد تفاقمت هذه المشكلة خلال عقدي الثمانينات والتسعينيات من القرن الماضي. وقال الدكتور شاكر العمري انه بعد احتلال العراق عام ٢٠٠٣ فقد وجد الباحثون والمختصون الذين يهتمون بالشأن الاقتصادي والاجتماعي ان من الصعب المضي في مشاريعهم البحثية والتخطيطية دون قاعدة بيانات سليمة وموثقة لا سيما وانه صدرت خلال السنوات الماضية بهذا الخصوص عدد من التقارير والاحصاءات من مصادر رسمية وغير رسمية وفي بعض الاحيان اعلامية تباينت فيها التقديرات لحجم القوى العاملة ومعدلات البطالة التي باتت تقض مضاجع المواطنين والمسؤولين على حد سواء لا بل ان آثار ظاهرة البطالة امتدت ابعد من الشأنين الاقتصادي والاجتماعي لتصبح محركا اساسيا لعدم الاستقرار الامني في العراق اليوم. وشدد الدكتور شاكر العمري على ان أية معالجة لظاهرة البطالة الخطيرة تتطلب توفر ارقام موثقة لا عن حجمها فقط بل ايضا عن امتداداتها وارتباطاتها عموديا وافقيا.

غياب الكهرباء والايجارات المرتفعة
عوامل ساهمت في ارتفاع اسعار الحلاقة في بغداد

ادى الغياب الطويل للتيار الكهربائي والارتفاع الكبير في اسعار الايجارات الى ارتفاع اسعار الحلاقة في بغداد خلال الفترة الماضية فقد شهدت صالونات الحلاقة في عدد من مناطق بغداد ارتفاعا ملحوظا في اسعارها الامر الذي أرهق المواطن وزاد من معاناته المستمرة والتي أثرت على واقع حياته اليومية.

"بهرا" حاولت من خلال هذا التحقيق معرفة اسباب هذا الارتفاع من خلال اراء عدد من اصحاب صالونات الحلاقة في بغداد.

حيث يقول الحلاق "وسام محمود" صالون للحلاقة الرجالية: ان الحلاق انسان يعيش وسط هذا المجتمع ويتأثر بما يطرأ عليه سواء كان ايجابيا او سلبيا والذي ينعكس بالتالي على احوال المهنة، فالمعروف عن الحلاقة انها محل وادوات بسيطة يستخدمها الحلاق في مزاولة نشاطه او عمله ولو فرضنا ان الحال هكذا فنحن بحاجة الى كهرباء هذا الامر يتطلب شراء مولدة ووقود وما يتبع ذلك كل هذه اسباب تقف وراء ارتفاع اسعار الحلاقة خلال الاونة الاخيرة كما ان هناك اصحاب محلات يبتزون الزبائن من خلال الاسعار غير المقنعة فيطلب مثلا "٥" الاف دينار كأجر حلاقة وهؤلاء يمتازون بالجشع وعدم مراعاة احوال الشباب الذين كثير منهم يعانون البطالة ويواصلون حياتهم وسط وضع مادي متهالك.

ويقول الحلاق "عادل عبد الستار" صاحب محل حلاقة ان الحلاقة تتأثر بطبيعة المنطقة التي يعمل فيها الحلاق وذلك يخضع الى عدة امور رئيسية تولد ضغطا على صاحب صالون الحلاقة ليرفع الاسعار. فالحلاق لم يكن السبب الرئيس في هذا الامر بل هناك اصحاب العقارات الذين يستأجر الحلاق منهم محله فهؤلاء معروف عنهم في جميع المحلات انهم يطالبون صاحب المحل بزيادة مستمرة للايجارات التي يتقاضونها. وهذا امر مختلف بين منطقة واخرى فالمناطق الشعبية ورغم ارتفاع اسعار الحلاقة فيها تبقى الايجارات فيها مناسبة واقل بكثير من منطقة المنصور مثلا. اما السبب الاخر في رفع الاسعار فيعود الى انقطاع التيار الكهربائي الامر الذي يدفعنا الى استخدام المولدة الكهربائية أو الاشتراك في خط وهذا لا يتناسب ومهنة الحلاقة كون استمرار التيار الكهربائي هنا يخضع الى مزاج صاحب المولدة، كما ان شراء مولدة يكون له عدة توابع منها توفير الوقود الذي فيه ارباك لهذه المهنة واسعارها لاننا نشتري الوقود من السوق السوداء الذي يبيع بأضعاف سعر المحطة. وكذلك امر اخر يساعد على ارتفاع اسعار الحلاقة هو الجديد الذي طرأ على هذه المهنة من خلال توفير الدهون والمواد الخاصة بالشعر وحسب انواعه الدهني والجاف ومرحلة الساونة وغيرها من الامور.

اما الشاب "علاء كريم" طالب جامعي فيقول: معروف ان الشاب يواصل الاهتمام بمظهره بشكل مستمر وخصوصا شريحة الطلبة واحد جوانب الاهتمام تتعلق بمسألة الحلاقة والرغبة في الثبات على مستوى معين من الشعر وتسريحة مستقرة تتناسب وميول الشاب وارتفاع الاسعار جاء ليؤثر سلبا على مواصلة الشاب الحلاقة بالشكل الطبيعي وخصوصا الطلبة كون الوضع المادي العام للعائلة اصبح مرتبكا ويؤثر على ميزانية الطالب التي تصرف له من عائلته. وهناك كثير من اصحاب صالونات الحلاقة والتي هي جزء من منازلهم عندما تحاججهم على زيادة الاسعار يدعون الايجارات والكهرباء وغير ذلك وفي الحقيقة هم لا يدفعون الايجار لانها ملكهم.

وتقول السيدة "ام نادية" صاحبة صالون حلاقة ، ان اسعار الحلاقة بالنسبة للنساء تكون مختلفة حسب نوع وطبيعة الصالون الذي يعاني من امور عدة قادت لرفع اسعار الحلاقة كالايجارات وعدم توفر الطاقة الكهربائية. كما ان اسعار الحلاقة تتذبذب حسب المناسبات الاجتماعية واهميتها وكذلك ارتفاع اسعار مواد التجميل التي تدخل في عملية الحلاقة والتجميل والتي شهدت خلال الاونة الاخيرة تواصل في ارتفاع اسعارها حيث وصل سعر تجميل العروس الى "٧٥" الف دينار في كثير من الصالونات بعد ان كان لا يتجاوز الـ "٢٠" الف دينار كما ان هناك صالونات حلاقة تعرف بجشع اصحابها واستغلال الزبائن وتتخذ من زيادة الاسعار في السوق ذريعة الى مضاعفة اجور الحلاقة.

اخيرا يحدثنا الشاب "اسعد عباس" قائلا: نحن عائلة مكونة من ثمانية اخوان منا الموظف والعاطل وجميعنا نقصد محلات الحلاقة باستمرار ولكن في الفترة الاخيرة بدأت اسعار الحلاقة تؤثر سلبا على ميزانية العائلة وكلنا نعرف تأثيرات الكهرباء والايجارات على الاسعار ولكن لا يمكن ان تتخذ ذريعة ة الاسعار الى هذه الحدود.

فلا بد ان يكون الارتفاع في الاسعار معقولا وان يرعي صاحب كل مهنة ضميره عندما يتعامل مع المواطنين في جميع مجالات الحياة.